

# على منهاج النبوة | 41 | أندى العالمين برنامج جديد للشيخ الحويني في رمضان

أبو إسحاق الحويني

الستم خير من ركب المطايها واندى العالمين بطون راحين اندى العالمين. اندى العالمين مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. ثم اما بعد - 00:00:00

احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة متوااناً ومثواكم مرحباً بكم مرة اخرى الستم خير من ركب المطايها واندى العالمين بطون راح. هذا البيت الذي اخترنا هذا الجزء منه عنواناً لهذا البرنامج مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ - 00:00:31

اسحاق الحويني لنتكلم عن اندى العالمين عن الحبيب صلى الله عليه وسلم عن سيرته عن صحبه عن اتباع هديه ونهجه عليه افضل الصلاة واتم التسليم حياكم الله شيخنا بارك الله فيك - 00:00:45

رفع الله قدرك في لا زال الحديث متصلة. هذا الحديث الماتع حول اتباع الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم. وذكروا امثلة رائعة كيف كان آنها نهج الرجال ونقول الرجال وليس الذكور لأن الكثير من الناس يشتراكون في صفة تشريحية واحدة ولكن يختلفون في النهج والأسلوب - 00:00:57

رجالاً اصحاب الحبيب صلى الله عليه وسلم كيف كانوا على اقل شيء يغضبون لسنة النبي واللي اقل اعتراض ثم ذكرنا امثلة اخرى كما ذكرنا فاطمة بنت ابي قيس وزوجة جليبيب رضي الله عنهم - 00:01:21

وذكرنا هذه الامثلة لكن كل مثال كان على حدة. شيخنا اعتقد ان هذا النفس الرائق الرائع لو اجتمع رجال محب لسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم وكل الصحابة على هذا النادي - 00:01:37

وامرأة ايضاً وزوجة محبة لهذا النهج اعتقد انه سيكون نموذج من اروع ما يكون واكثر آنها رقى يقدم للابناء والبنات. سواء ابناءهم هم ام ابناءنا نحن اه نريد شيخنا ان نقف على هذه الصورة زوج وزوجة من اصحاب الحبيب صلى الله عليه وسلم على هذا النفس - 00:01:49

تفضل شيخنا. اي نعم. بارك الله فيك الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين.

جزاك الله خيراً انك اخترت هذا النموذج فعلاً يعني لو كان البيت آنها عماده على رجل محب لله ورسوله - 00:02:08

وامرأة محبة لله ورسوله على نفس مذهب الرجل لكن بيته يعني يضرب به المثل اه طبعاً في امثلة رائعة جداً في هذا الباب منها مثلاً حديث ابي الهيثم وقد آنها روى خبره الامام البخاري - 00:02:27

في كتاب الادب المفرد ومن طريق البخاري رواه الترمذى في سننه وقد صححه ابو عبدالله الحاكم المستدرج من حديث ابي هريرة رضي الله تبارك وتعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

آنها يوماً في وقت يعني ما كان يخرج فيه التقى بابي بكر رضي الله آنها عنه في حديث ابن عباس عند ابن حبان ان الذي اخرج ابا بكر هو الجوع - 00:03:05

لو وجد كان جائعاً فخرج فلقيا النبي عليه الصلاة والسلام الذي ادهشنى الحقيقة في حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام سأل ابا بكر فقال ما اخرجك يا ابا بكر - 00:03:19

قال خرجت للقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وارى وجهه ما قالش حكاية الجوع دي خالص واحد بالك ازاى وآنها يعني عمر بن

الخطاب خرج ايضا بسبب الجوع. المهم التقى النبي عليه الصلاة والسلام مع ابي بكر وعمر - 00:03:34

كان الجوع يجمعهم فذهبوا جميرا الى منزل ابي الهيثم ابن التيهان الذي اكاد اجزم ان جماهير المسلمين لا يعرفون هذا الصحابي الفاضل لا يعرفون اسمه ابو الهيثم ابن التيهان فالهم زهبا الى بيت ابي الهيثم لم يجدوه - 00:03:51

وجدوا امرأته فقالوا لها اين صاحبك اين زوجك فقالت خرج يستعذب لنا الماء آآ هم لسه آآ يعني واقفين واذا ابو الهيثم متى يحمل قربة من الماء العذب يعني فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبته - 00:04:16

جعل يفدي النبي صلى الله عليه وسلم بابيه وامه يقول افديك بابي وامي يا رسول الله من شدة فرحته ان النبي صلى الله عليه وسلم زاره في بيته المهم آآ يعني قال ما احد اليوم اكرم اضيافا مني آآ وجلسهم وذهب وكان كثير الشاي وكثير النخل فذهب - 00:04:37 واتى بقنوين زي سباتة آآ رطب يعني. رطب. ووضعها امام النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا تلقيت لنا من رطبه؟ قال لتحر خيرا يعني جعل الاختيار لهم يعني - 00:04:58

وبعدين زهب الى آآ الشاة عشان يدبح شاة للنبي صلى الله عليه وسلم وصاحبته فقال عليه الصلاة والسلام لا تذبح ذات ذر. يعني واحدة آآ تكون بتحلب شاة تكون بتحلب قال له ما تديهاش لانها خسارة يعني بينتفع بلينها يعني - 00:05:11 فذبح لهم جديا. وبعدين وضعه ايه؟ امام النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبته لاحظ النبي عليه الصلاة والسلام ان ابا الهيثم يفعل كل هذا بيده لا يساعد احد فقال اليه عذر قال لا - 00:05:29

قال له اذا اتنا سبي فجاء النبي صلى الله عليه وسلم سبي رجال تمام فارسل الى ابا الهيثم وقال له تخير واحدا منهما فقال ابو الهيثم المؤدب الذي يعرف قدر نفسه وقدر من يحدهه صلى الله عليه وسلم - 00:05:46

اختر لي انت يا رسول الله يعني شف يعني كان اي واحد حتى يقال له اختار يختار اللي هو شايفه عضلات بقى وراجل كده جسمه كوييس وبتاع هيخدم فلازم ياخد واحد يعني بنيته قوية يعني - 00:06:13

ولكنه لم يعني يكل الاختيار الى نفسه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يختار له حتى تكون البركة في هذا الاختيار. فقال له اختر لي انت يا رسول الله - 00:06:28

وقال عليه الصلاة والسلام المستشار مؤمن خذ هذا فاني رأيته يصلى واستوصي به معروفا المهم آآ خده وذهب الى ام الى امرأته فقالت له ماذا اعطيك رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:06:41

فقال اعطاني هذا وقال استوصي به معروفا فقالت له يا ابا الهيثم شف بقى ده الشاهد بقى اللي هو آآ رجل فاضل وامرأته فاضلة. اللاتين على نفس المذهب قالت له - 00:07:06

يا ابا الهيثم طالما النبي صلى الله عليه وسلم قال لك استوصي به معروفا يا ابا الهيثم ما انت ببالغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مش هتوصل لاعلى درجة في تطبيق الوصية - 00:07:24

والوصاة والوساطة خيرا بهذا الخادم ما انت ببالغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه فقال له انت حر لوجه الله. سبحان الله يعني المرأة اولا انا عارفة كوييس جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الخادم لابي الهيثم ليخدمه - 00:07:40

تقول له ما انت ببالغ وصية النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه كانوا اذا ارادوا شيئا وصلوا الى قمة ذلك الشيء الوصايا بهذا الخادم الاحسان. الوصاة بهذا الخادم ممكن تبقى درجات - 00:08:03

ان انا لا اكلفه ما لا يطيق ان انا لا اقسو عليه. ان انا ممكن آآ ادي له مسلا اموال كوييس. كل ده من الوصايا بالخير - 00:08:18

لكن هم كانوا ما كانوا يأخذون جزءا من الوصية انما كانوا يصلون الى سقف الامر سقف الامر انه اعتقه قالت ما انت ببالغ والله هذا الحديث يؤثر في كثيرا جدا. لما ارى حال النساء اليوم - 00:08:28

مع حال نساء الصحابة ما هو البيت لن ينتظم امره ولن يخرجوا لنا عماليق مش اقزام. نساء النهاردة يلدون لنا اقزاما شف شف كيف يربون اولادهم ليس كالصحابه وانا وانا بكلمك دلوقتي خطر على بالي يعني آآ مثل - 00:08:49

رائع في تربية الولد معلش فكرني به. للكلام اصله بيجيب بعضه يعني. اللي هو عبدالقوي ابن عيسى. نعم تمام. اللي هو ابو الوقت كان اعلى واحد عنده اسناد لصحيح البخاري في زمانه. معلش ابقى فكرني به لأن نفسي اقولها للناس. لأنها الحقيقة مهمة جدا في تربية الولد. المهم كانوا يصلون - 00:09:11

الى سقف الامر فهو ده مسلا بيت من البيوت المحترمة التي نرجو ان تكون بعض بيوتات المسلمين على الاقل مسل هذا البيت اي نعم. الرجل الرجل يفكر والمرأة تناوله الخير. ويكملون بعضهم البعض. ليست القضية كما نرى. وهذه للاسف شيخنا المسألة - 00:09:29 التي نراها الان احنا مع زمن زمن وسائل التهادم الاجتماعي التي تسمى وسائل التواصل الاجتماعي. نعم. ما اكثر ما تصلنا من نكات عن اه الزوج وكيف انه اه زوجته وكيف ان الحياة النكدية وكيف الاختلاف فيما في قضايا معينة وفي امور تافهة - 00:09:48 ارساء هذا المذهب الراقي الرائع في كيف كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يأتياها ليخبرها والقصة اساسا عشان الخدمة فهي تقول له آآ اعتق وهو يطيع امرها ويمثل على الرغم من انه لماذا اعطاه له النبي صلى الله عليه وسلم معلش الحديث له تتمة - 00:10:08

المهم بعد ما اعتقه ابو الهيثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وخبره بالذى فعل وبالذى اوصته امرأته ان يفعله تعقب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ارسل الله عز وجل نبيا ولا خليفة الا جعل له بطانتين. بطانتان - 00:10:29 بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تأله خبالا ومن وقي بطانة السوء فقد وقي. يعني كأنه قال لابي الهيثم نعم البطانة بطانتك وهي امرأته. وهي بطنه كيف اوصته - 00:10:47

ان ان يصل الى اعلى وساط النبي صلى الله عليه وسلم وان يعتق الرجل تعقب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاذا كان الرجل له بطانة صالحة كهذه المرأة هذا الرجل لابد ان يرتفع في سماء المد - 00:11:06 فان المرأة هي قاعدة النجاح في اي مكان. قاعدة النجاح للرجل وقاعدة النجاح للابناء هذا من الكمال الذي لم يتم او تتكامل به لن تتكامل البيوت الا بهذه الصورة. والمرأة تهدم او او المرأة تبني والرجل يهدم - 00:11:19

هذا سيكون هنا الخلل. طب شيخنا قبل ان نذهب الى ما تفضلت بذكرة. استاذنا في آآ ملمح مر في طيات الحديث الذي تفضلت بذكرة آآ كلام النبي صلى الله عليه وسلم عن الخادم حين قال له قبل ان يقول له لما قال له المستشار مؤمن قالرأيته - 00:11:39 يصلني فمسألةرأيته يصلني هل هذا في في هل في هذا الامر مطعن في الاخر انه لا يصلني؟ ام ما المقصود من هذا الملمح شيخنا الحبيب؟ اه جزاكم الله خيرا احسنت - 00:11:56

آآرأيته يصلني مش معناها الثاني ما يصلنيش ان لم يكن احد لا يصلني على زمان النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا بدأها يعني اه لكن معنىرأيته يصلني ان يصلني صلاة ذات بال - 00:12:09

يعني عنده خشوع له سمت في الصلاة. تمام؟ وكان يعني بهذه المناسبة عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهمما كان له خدم كثيرون فكان اذا نظر الى واحد من خدميه فرأه يصلني صلاة ذات بال وذات سمت كان يعتقه - 00:12:24 فالحقيقة الخدم آآ بعضهم بقى والله اعلم كان يصلني صلاة ذات سمت هل يعني يظهر ذلك ام كان على الحقيقة من ذلك؟ فكان ابن عمر يعتق من يراه يصلني صلاة خاشعة آآ مختبطة - 00:12:42

قال له بعض ابنائه بعدما رواه رآه يعني يحرر يعتق عبدا ثم عبدا ثم عبدا. فقال له يا ابتي انهم يخدعونك يعني هو عايز يأخذ حريرته. فيعمل نفسه بيسلي كويسي وبتاع وخشاع والكلام ده عشان ابن عمر ايه ابن عمر يعتقه. فقال له ابن عمر الذي رياه - 00:12:57 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يابني من خدعا في الله خدعا له يعني انا اذا خدعني الانسان باسم الله وخدعت انا معذور انا معذور لانني ما راقبت هذا النبي ادم انما راقبت رب العالمين تبارك وتعالى - 00:13:17

ونادي تزلف الى رب العالمين في محبتي لرب العالمين اعتقت الذي تزلف اليه قال من خدعا في الله خدعا له؟ كلام كلام يعني يكتب بماء العيون. مش هقول لك بماء الذهب يعني. يكتب بماء العيون. فعشان كده اذا يعني آآ - 00:13:36

آآ برضو افرع على هذه واقول لو ان مسلما فعل خيرا ووقع في غير محله انما فعل الخير لله تبارك وتعالى فلا يضره ان الخير وقع في

غیر موقعه لانه من خدعا في الله خدعا له - 00:13:53

واحد بالك ازاي؟ فبرضه دي تذكرة لكل مسلم يفعل الخير ثم لا يدري ثم يكتشف فيما بعد انه وضع الخير في غير موضعه. انما كان يعامل ربها تبارك وتعالى. تصدق اليوم تصدق اليوم على زانية وعلى سارق وعلى غني. حديث ابى هريرة في صحيفين معروف حديث. اى نعم - 00:14:14

نعم فكأنما هذا الحديث صاحبنا وضع الامر في ظاهر الامر انه في غير موضعه ولكن الله عز وجل كتب له الاجر آآ لما كان لما كانت المسألة مرتقبة بنبيه وارسل الله عز وجل والله هذا مثل اتمنى ان يتأنسي به يعني آآ من - 00:14:34  
وهناك الحقيقة عندنا امثلة كثيرة جدا يعني لعلي يعني اذكر مثلا اخر اذكره بعد ذلك ان شاء الله. نعم نعم هو هو شيخنا استاذنا فقط يعني هو بقى معنا اقل من دققتين استاذنا. لو اشارة سريعة اكمال لهذه الفائدة التي تفضلت بها في حديث ابي هريرة - 00:14:56

رضي الله عنه وارضاه حول مسألة الصدقة او مسألة الاعطاء التي في كثير من الناس الان مع كثرة الخلل الذي نراه من من السائلين اه ايضا قد نقول ان البعض قد يكون معدنورا. السائل ما يكون محتاج. او الناس امتهنت مهنة التسول ومهنة الشحاتة.

انا مش هاتصدق فكيف يمكن ان نخاطب قلوب هؤلاء الناس او كيف يمكن ان نوفق ما بين هذين الامرین ؟ ما بين الواقع وما بين امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:35

الحلقة القادمة باذن الله. حتى ماشي وانت دخلت علي في اخر دققيتين ولا بتابع يا دوبك هقول الحديث والحاديده اصله مشتمل على فوائد كثيرة وانت عمال تفرع معنوي في الكلام. على اي حال بص - 00:15:46

انما ساكتفي بذكر الحديث وان شاء الله في المرة القادمة او المرات القادمة ذكرني ان نرجع لهذا الحديث حتى اشرح فائدة مهمة جدا  
فيه لا اقوله مجرد قول. الحديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:16:00

سياق الحديث انه خرج في الظلام او بالليل او كده حتى تكون صدقته سرية - 00:16:16

للاتصدقن الليلة بصدقه. رأى كأن صدقته لم تقع في الموقع المناسب يعني - 00:16:35 يوجد امرأة فوضع الصدفة في يده. فاصبح أساس يقوون نصدو الليله على رأيه اللئام بع الرجل فقال الحمد لله على رائيه.

مستحق فوضعها في يد رجل فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على سارق - 00:16:52

بصدقه للمرة الثالثة يريد ان يعيد الصدقة - 00:17:10

الله على غني. وقبل ان يجدد الصدقة - 00:17:24

المرة الرابعة لعلها تقع في يد من يستحقها جاءه من يقول له اما صدقتك فقبلت واما الزانية فلعلها تتوب واما السارق اما الزانية فلعلها تستعف واما السارق فلعله يتوب. واما الغني فلعله يخرج الذي عنده. يعني يغادر من هذا المثل فيخرج الذي عنده. هو ده - 00:17:39

الذى انت اشرت اليه الله يبارك فيك هستاذنك في المقاطعة شيخنا الحبيب ويكون هذا هو محور حديثنا في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل ونستأنف به باذن الله شيخنا بارك الله جزية الجنة رفع الله قدرك في الدارين - 00:18:07  
احبتنا في الله بهذا نكون وصلنا واياكم الى ختام هذه الامسية الماتعة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني ومع برنامجكم اندى العالمين. وحتى نلقاكم في امسية اخرى نقول لكم - 00:18:25

دمتم على الخير والطاعة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المستم خير من ركب المطاييا واندى العالمين بطون راح اندى العالمين.

اندى العالمين المستم خير من ركب المطاييا واندى العالمين بطون راحيم - [00:18:35](#)

اندى العالمين. اندى العالمين - [00:19:07](#)